

نماذج ممارسة العلاقات العامة: تطور وتطبيقات حدد قرونين وهانت أربع مراحل رئيسية لتطور ممارسة العلاقات العامة، كل منها تمثلها "نموذج" معين: **1. نموذج النشر / وكيل الصحافة: ** ساد هذا النموذج في النصف الثاني من القرن التاسع عشر، حيث ركزت المؤسسات على نشر اسمها والدعاية لها دون مراعاة للصدق أو الموضوعية. **2. نموذج الإخبار العام: ** نشأ في مطلع القرن العشرين، وركز على نشر معلومات دقيقة وموضوعية من المؤسسة للجمهور، مثل الصحفي المقيم داخل المؤسسة. **3. النموذج غير المتناسق بالاتجاهين: ** بدأ في عشرينيات القرن الماضي، ويهدف إلى إقناع الجمهور بالاستفادة من معرفة علمية في تغيير الاتجاهات والسلوك. **4. النموذج المتناسق بالاتجاهين: ** بدأ استخدامه في الستينات، ويهدف إلى تحقيق تفاهم متبادل بين المؤسسة والجمهور، باستخدام نظريات الاتصال وتقنيات التكيف المتبادل. يؤكد قرونين وهانت على أن هذه النماذج تصف بدقة مراحل تطور العلاقات العامة، كما أنها تصف أشكال الممارسة في الوقت الحاضر. ويرى بعض الخبراء أن هذه النماذج تمثل لبنات بناء نظريات قوية للعلاقات العامة، بينما يرى آخرون أن النماذج الثلاثة الأولى لا تمثل العلاقات العامة الحقيقية، وأن النموذج المتناسق هو الوحيد الذي يتناسب مع مفهوم العلاقات العامة. يؤكد قرونين وهانت على أن استخدام النموذج المناسب يعتمد على طبيعة الموقف، وأن الممارسة الفعالة للعلاقات العامة تتطلب استخدام مجموعة متنوعة من الأساليب، بما في ذلك النشر والإقناع والتكيف المتبادل.